

## خطبة في وجوب العدل في كل شيء للشيخ العلامة السعدي

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله خطبة في وجوب العدل في كل شيء. الحمد لله الذي اوجب العدل في كل الاحوال. وحرم الظلم في الدماء والاعراض والحقوق والاموال - 00:00:02

اشهد ان لا اله الا الله كامل الاوصاف وواسع المثال. واهشهد ان محمدًا عبد ورسوله الذي فاق جميع العالمين في العدل والفضل والافضال. اللهم صل وسلم على محمد وعلى الله واصحابه خير صحب وشرف الال. اما بعد ايتها الناس اتقوا الله - 00:00:21

تعالى واعلموا ان مدار التقوى على القيام بالعدل في حقوق الله وحقوق العباد. فان التوحيد غاية العدل والشرك اعظم ظلم واشنطن الفساد اذا كان الله هو الذي خلق ورزق واعطاك فمن العدل الواجب ان يكون معبودك. واليه ترجع في رغبتك - 00:00:41

فمن اظلم من سوى المخلوق الناقص الفقير بالرب الغني الكامل القدير. اذا سألت فاسأله الله اذا استعن فاستعن قال تعالى يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم او الوالدين والاقررين - 00:01:01

قد امر الله رسوله بالعدل بين الناس في جميع الحقوق. ونهى عن الظلم والجور والفسق. فالعدل تعم الاسباب الدينية والدنيوية ويتم التعاون على المصالح الكلية والجزئية. والعدل واجب في الولايات كلها والمعاملات. وهو ان تؤدي ما عليك كاملا - 00:01:21

كما تطلبه تماما من كل الجهات. فمتنى عدل الرعاة والمعاملون في المعاملات صلحت الامور. واتسعت دائرة الاسباب والتجارة وحل محله البخس والغش والتطفيض والخيانة. فمنع الانسان ما عليه واستوفى ما له. فويل للمطففين الذين - 00:01:41

اذا اكتالوا على الناس يستوفون. اذا كالوهم او وزنوههم يخسرون. الا يظن اولئك انهم مبعوثون ل يوم عظيم. ويل لهم مما يتربى على البخس والتطفيض من العقوبات. وما يرفع بذلك من الخيرات والبركات - 00:02:01

يتوقف بسببه كثير من المعاملات النافعات. كل معاملة فقدت العدل فهي معاملة ضارة قال الله تعالى ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تعثوا في الارض مفسدين. وقال صلى الله عليه وسلم ليس منا من - 00:02:21

من غشنا فالغش والمعاملات الجائرة ليست من الدين واصحابها متعرض لعقوبة رب العالمين. والعدل يكون في الحقوق الزوجية وعلى كل واحد من الزوجين معاشرة الاله بالمعروف. فمتنى قام كل منهما بما عليه؟ التأمت الزوجية وتم لها حياة سعيدة - 00:02:40

طيبة وحصلت الراحة وحلت البركة ونشأت العائلة نشأة حميدة. ومتى لم يقم كل منهما بالحق الذي عليه تكدرت الحياة وتغصت اللذات وطال الخصم وتعذر الوئام. قال صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته - 00:03:00

فالامام راع على الناس ومسؤول عن رعيته. والرجل راع على اهل بيته وهو مسؤول عن رعيته. والمرأة راعية على بيت زوجها وهي مسؤولة عن رعيتها. والعبد راع على مال سيده وهو مسؤول عن رعيته. فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته - 00:03:20

وذكر صلى الله عليه وسلم الولايات كلها كبارها وصغرها. واحذر ان من تولى ولاية فهو مسؤول عنها وهل عدل فيها وسلك المأمور به فله الشواب او ظلم فيها وجار فعليه العقاب. العدل تقوم به الولايات وتصلح به الافراد والجماعات. وتمشي به الاحوال - 00:03:40

قالوا في كل الاوقات. سلك الله بنا وبكم سبيل العدل والانصاف. واعاذنا واياكم من الجور والاعتسام - 00:04:00